احياء التراث استقبلت سفير افغانستان

العيسى: الجمعية بذلت جهوداً كبيرة في نشر المنهج الوسطي ومحاربة الفكر المتطرف

سفير أفغانستان يثني على جهود «إحياء التراث الإسلامي» في العمل الخيري

استقبل رئيس جمعية إحياء التراث الإسلامي طارق العيسى سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى دولة الكويت سيد جاويد هاشمي، وحضر اللقاء أمين سر الجمعية وليد الربيعة.

ودار الحوار بين الطرفين حول دور الجمعية المؤثر في العمل الخيري والدعوي، وعن واقع الأمة الإسلامية وما تعانيه بسبب الفهم الخطأ لدى الجماعات الإسلامية المتطرفة؛ حيث أكد السفير الأفغاني أن الجماعات المتطرفة أفسدت على الإسلام نقاءه وصفاءه، وشوهت صورته الحقيقية التي تدعو إلى الوسطية والاعتدال.

من جانبه أكد العيسى أن جمعية إحياء التراث بذلت جهودًا كبيرة في هذا الشأن، وفي سبيل نشر المنهج الوسطي ومحاربة الفكر المتطرف، ومواجهة الانحراف الفكري، ولم تحد عن هذا المنهج منذ نشأتها، وآثارها واضحة في هذا الشأن، شهد لها القاصي والداني، ودلت عليها إصدارات الجمعية وأنشطتها المختلفة من محاضرات وندوات وفعاليات.

وعن جهود الجمعية في العمل الخيري والإغاثي قال العيسى: الجمعية -بفضل الله- اهتمت اهتمامًا بالغًا بالعمل الخيري، اتساقًا مع سياسة دولة الكويت، واستكمالا لجهود سمو أمير البلاد في هذا الشأن؛ حيث شملت هذه الجهود بناء المساجد، والمراكز الإسلامية، والمعاهد العلمية، والمراكز الصحية، وحفر الآبار، وإطعام الطعام، وإفطار الصائم، كما ركزت الجمعية جهودها في دعم وتنفيذ المشاريع التنموية مثل المشاريع الزراعية.

العيسى يقدم للسفير الأفغاني بعض إصدارات جمعية التراث الإسلامي

من جانبه أكد هاشمي أن الحكومة الأفغانية في حاجة إلى الاستفادة من هذه الجهود المتميزة لجمعية إحياء التراث، ولا سيما في الجانب الفكري والثقافي، حيث يفرض الواقع الأفغاني وما يعيشه من أزمات بسبب الجماعات المتطرفة والحروب المتتالية ضرورة الاستفادة من هذه الجهود، وإيجاد مشاريع مشتركة لمواجهة هذه التحديات.

وعن الاستفادة من الجهود الخيرية لجمعية إحياء التراث، أشار هاشمي إلى أن الواقع الأفغاني فرض تراجعًا في العديد من الخدمات، ولا سيما في المناطق النائية والريفية، ففي مجال التعليم على سبيل المثال تصل نسبة الأمية إلى 60 %، كما أن عدد خريجي المدارس الثانوية يصل من 40 إلى 50 ألف طالب لا يدخل منهم الجامعة سوى 10 % فقط، وهذا يشكل أزمة كبيرة لهؤلاء الشباب؛ حيث تصل نسبة البطالة إلى 30 %، كما أن الخدمات الصحية تشهد حالة من الضعف، ولا سيما في المناطق النائية حيث يحرم منها قرابة 70 % من السكان، متمنيًا أن تساهم الجمعية في دعم المشاريع المتنوعة في هذا الشأن.

وفي ختام اللقاء قام الشيخ طارق العيسى رئيس مجلس الإدارة بجمعية إحياء التراث الإسلامي بتقديم هدية تذكارية لسفير جمهورية أفغانستان لدى الكويت سيد جاويد هاشمي، وهي عدد من إصدارات الجمعية، ولا سيما الإصدارات الخاصة في مواجهة الانحراف الفكري، والغلو والتطرف، ومن ذلك مكتبة طالب العلم الثامنة والتي تعد أحد أهم إصدارات الجمعية في هذا الإطار.

المصدر: [redacted]